

التعريف والعدد في اللغة العربية واللغات الأوربية

الدلالة هي قوام اللغة ووظيفتها ومقياس كفايتها واتقانها ، عند المقارنة بين اللغات .

ولهذا كانت عوامل التعريف والتنكير وأدواتها في مقدمة المقاييس التي تعرف بها درجة اللغة من الكفاية والارتقاء ، لأن التعريف والدلالة عمل واحد .

وبهذا المقياس تعتبر اللغة العربية في المنزلة الأولى بين لغات الحضارة إذ لا توجد بين جميع هذه اللغات لغة واحدة تبلغ مبلغها ، فضلا عن التفوق عليها ، في دقة التمييز بين مواضع التعريف ومواضع التنكير على حسب معانيها .

فالمعرفات في لغات الحضارة تنقسم إلى قسمين : قسم يتحقق له التعريف بحكم وضعه وبغير حاجة إلى أداة تزد عليه أو نسبة تربطه بكلمة أخرى .

والقسم الآخر من المعرفات يتحقق له التعريف بأداة أو علامة أو نسبة بينه وبين كلمة أخرى .

وقد توجد هذه المعرفات بقسميها في جميع اللغات الرفيعة ، ولكنها في